

التكليف السادس: إعداد خطة بحثية مفصلة

إعداد: تشريك علم الدين عموري
باحث دكتوراه الموارد البشرية
الرقم الجامعي: 243001229

أستاذ المادة: د. أحمد يحي محمود

قضايا بحثية 3



التكليف السادس: إعداد خطة بحثية مفصلة

التكليف السادس

- 1- مشكلة البحث.
- 2- أهمية البحث.
- 3- أهداف البحث.
- 4- منهجية البحث.

عنوان أطروحة الدكتوراه إن شاء الله:

(أثر العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي في تكرار الإضرابات (2023-2026) لدى
معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر: الدور المعدل لفاعلية النقابة)



1- مشكلة الدراسة

تعد الإضرابات المتكررة للمعلمين إحدى أبرز التحديات الهيكلية التي تواجه الأنظمة التعليمية في الدول النامية، حيث تتسبب في تعطيل العملية التعليمية، وفقدان أيام دراسية، وتدني جودة مخرجات التعليم، فضلاً عن تأثيراتها السلبية على استقرار المؤسسات التعليمية وسمعة المهنة (UNESCO, 2024) وتشير التقديرات العالمية إلى أن العالم يحتاج إلى (44 مليون) معلم إضافي بحلول عام (2030م)، وأن واحداً من كل اثنين من المعلمين لا يتمتع بتغطية كافية من اتفاقيات العمل الدولية التي تضمن حقوقهم النقابية، ILO, (2024) وفي هذا السياق، تُعد الإضرابات التعليمية مؤشراً على وجود أزمات هيكلية تتعلق بالعدالة التنظيمية، وظروف العمل، والعلاقة بين المعلمين والإدارة (Lyon, Kraft, & Steinberg, 2024؛ Longmuir, 2026).

شهدت جزر القمر في السنوات الأخيرة (2023-2026) موجة متصاعدة من الإضرابات المتكررة بين معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية الحكومية، مما أثار تساؤلات حول الأسباب الجذرية التي تدفع المعلمين إلى تكرار الاحتجاجات رغم الجهود الحكومية لمعالجتها، ويؤكد تقرير منظمة Broken Chalk (2023) المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن إضرابات المعلمين في جزر القمر ليست أحداثاً عابرة، بل هي جزء من نمط متكرر يعكس أزمة هيكلية في النظام التعليمي، حيث تتكرر الاحتجاجات بنمط دوري كلما تراكمت الإحباطات دون معالجة جذرية.

وتشير التقارير الحقوقية إلى أن المعلمين في جزر القمر يعانون من ظروف عمل صعبة، تتمثل في انخفاض الأجور، وتأخر صرف الرواتب، ونقص الموارد التعليمية، وضعف البنية التحتية للمدارس، وغياب فرص التطوير المهني، فضلاً عن شعورهم بفقدان المكانة الاجتماعية والكرامة المهنية (Broken Chalk, 2023) وقد أدت هذه الظروف إلى تزايد مشاعر الإحباط، وانعدام الثقة، والإحساس بالظلم التنظيمي بين المعلمين تجاه الإدارة التعليمية والحكومة، وهو ما يندرج ضمن مفهومي العدالة التنظيمية بأبعادها الثلاثة وخرق العقد النفسي بين المعلم والنظام التعليمي (Faruk et al., 2019؛ Argon & Ekinci, 2017).

ويضاف إلى ذلك أن نظام التعليم في جزر القمر يتميز بتحديات إضافية، منها ضعف الاستقرار السياسي، والتحديات الجغرافية الناجمة عن طبيعة الدولة الجزرية (ثلاث جزر متباعدة)، وارتفاع معدلات التسرب المدرسي (35% فقط ينتقلون إلى المرحلة الثانوية)، وضعف الإنفاق الحكومي على التعليم (Broken Chalk, 2023؛ UNESCO, 2024) وهذه العوامل تجعل من استقرار العملية التعليمية في جزر القمر مسألة حاسمة للتنمية الوطنية والحد من الفقر والتهميش.

1- مشكلة الدراسة

أظهرت الدراسات السابقة في سياقات إفريقية وعربية مشابهة وجود علاقة قوية بين إدراك المعلمين لانعدام العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي وبين اتجاهاتهم نحو الاحتجاج والإضراب؛ ففي غانا، وجد (Gyimah 2024) أن 85% من إضرابات المعلمين تعود إلى تفاوت الرواتب (عدالة توزيعية)، و70% إلى ضعف فرص الترقية (عدالة إجرائية)، و60% إلى ضعف التواصل ومعالجة الشكاوى (عدالة تفاعلية)، وفي تنزانيا، توصل (Bihu & Dachi 2025) إلى أن التوقعات المهنية غير المحققة تؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية، وفقدان الالتزام، والاتجاه إلى مغادرة الفصول الدراسية، كما أكدوا على دور النقابة الضعيف في معالجة هذه الإشكاليات، وفي السياق النيجيري، أثبتت دراسة (Faruk et al. 2019) أن العدالة التوزيعية والعقد التعاقدية هما الأكثر تأثراً على خرق العقد النفسي، وأن الثقة تلعب دوراً وسيطاً جزئياً في هذه العلاقة، كما أشارت دراسة (Aluko & Ogunjimi 2022) إلى أن خرق العقد النفسي يثبط الأداء الوظيفي ويؤدي إلى الإضرابات وهجرة الكفاءات في الجامعات النيجيرية، أما في السياق العربي، فقد وثق مركز التنمية السوري (2026) أن إضرابات المعلمين في شمال غرب سوريا تعود إلى ثلاثة أسباب رئيسية تتوافق تماماً مع أبعاد العدالة التنظيمية: انخفاض الأجور والموارد (عدالة توزيعية)، وفشل التفاوض وتحوله إلى إجراءات شكلية (عدالة إجرائية)، وشعور المعلمين بفقدان مكانتهم المهنية وكرامتهم الاجتماعية (عدالة تفاعلية)، كما تؤكد الدراسة أن الإضراب الحالي ليس حدثاً عابراً، بل جزء من دورة متكررة من الاحتجاجات.

وعلى المستوى العالمي، أثبتت دراسة (Wei & Feng 2019) في الصين أن خرق العقد النفسي يلعب دوراً وسيطاً كاملاً بين العدالة التنظيمية والسلوك المنحرف لدى المعلمين، حيث بلغ معامل الارتباط بين العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي -0.605 ($p < 0.01$)، وأن خرق العقد النفسي يفسر 35.4% من التباين في السلوك المنحرف، كما أظهرت دراسة (Springer 2024) أن السلوك المنحرف (كالإضراب) هو آلية لاستعادة الشعور بالقوة بعد خرق العقد النفسي، وأكدت دراسة (Ajmal et al. 2025) في باكستان أن التبرير الأخلاقي يتوسط العلاقة بين خرق العقد النفسي والسلوك المنحرف، وفي السياق الأسترالي، أوضحت دراسة (Longmuir 2026) أن معلمي منتصف المسيرة المهنية يعانون من تآكل تدريجي نتيجة لسنوات من عبء العمل المفرط، مما يجعلهم الأكثر عرضة لنية المغادرة، وهو ما يعكس تأثيراً تراكمياً مشابهاً لخرق العقد النفسي المزمن.

1- مشكلة الدراسة

ورغم هذه الإسهامات المهمة، إلا أن الدراسات السابقة تظهر قصوراً موضوعياً في جوانب عدة، يمكن تلخيصها في فجوتين رئيسيتين: **الفجوة الأولى: غياب النموذج التكاملي؛** رغم إثبات دراسات مثل (Faruk et al. (2019 و Wei & Feng (2019 للعلاقة بين العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي والسلوك المنحرف بشكل منفصل، إلا أن هذه الدراسات لم تختبر النموذج التكاملي الذي يجمع بين العدالة التنظيمية (بأبعادها الثلاثة) وخرق العقد النفسي في تفسير السلوك الاحتجاجي الجماعي (الإضرابات المتكررة) في سياق تعليمي واحد، مما يترك فجوة نظرية حول كيفية تفاعل هذه المتغيرات معاً في تفسير تكرار الإضرابات. **الفجوة الثانية: غياب الدور المعدل لفاعلية النقابة؛** تناولت الدراسات السابقة دور النقابة بشكل وصفي (Rakowska, 2025؛ Chambers-Ju, 2024) أو كمتغير ديموغرافي (Gyimah, 2024؛ Lyon et al., 2024)، ولكن لم تختبر أي دراسة سابقة فاعلية النقابة كمتغير معدل (Moderator) في العلاقة بين العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي وتكرار الإضرابات في السياق الإفريقي، وهو ما يمثل فجوة منهجية في فهم كيفية تأثير النقابات على استجابة المعلمين للمظالم التنظيمية. وبناءً على ما تقدم، لم تعرف سابقاً – في حدود علم الباحث – العلاقة التأثيرية بين العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي كمتغيرين مستقلين، وتكرار الإضرابات كمتغير تابع، مع اعتبار فاعلية النقابة كمتغير معدل، وذلك في سياق معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر خلال الفترة (2023-2026). وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:

(ما أثر العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي في تكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر، في ضوء الدور المعدل لفاعلية النقابة؟)

وينبثق من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

ما مستوى العدالة التنظيمية (التوزيعية، الإجرائية، التفاعلية) المدرك لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر؟

ما مستوى خرق العقد النفسي المدرك لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر؟

ما مستوى تكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر خلال الفترة (2023-2026)؟

ما مستوى فاعلية النقابة كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر؟

هل توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية للعدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي على تكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر؟

هل تعدل فاعلية النقابة العلاقة التأثيرية بين العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي وتكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر؟

1.2: الأهمية النظرية:

- 1- تسهم هذه الدراسة في سد فجوة معرفية واضحة في الأدبيات العلمية المتعلقة بإضرابات المعلمين والعلاقات الصناعية في التعليم، وذلك من خلال:
 - 1- سد الفجوة بين الدوافع والنتائج: تركز هذه الدراسة على دوافع الإضرابات (العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي) بدلاً من نتائجها (التعويضات، ظروف العمل، الإنتاجية)، مما يعكس نقلة نوعية في دراسة الظاهرة.
 - 2- اختبار نموذج سببي متكامل: تقدم الدراسة نموذجاً يجمع بين العدالة التنظيمية (بأبعادها الثلاثة) وخرق العقد النفسي في تفسير السلوك الاحتجاجي الجماعي، وهو نموذج لم يُختبر سابقاً في السياق العربي والإفريقي على حد علم الباحث.
 - 3- توسيع نظرية العقد النفسي: توسع الدراسة تطبيق نظرية العقد النفسي من تحليل السلوك الفردي (كنية ترك العمل) إلى تحليل السلوك الجماعي المنظم (كالإضرابات المتكررة)، مما يثري الأدبيات النظرية في مجال السلوك التنظيمي.
 - 4- اختبار مفهوم جديد (فاعلية النقابة): تختبر الدراسة فاعلية النقابة كمتغير معدل، وهو مفهوم لم يحظَ باهتمام كافٍ في الدراسات السابقة التي اقتصرت على وصف دور النقابات دون اختباره إحصائياً.
 - 5- إثراء الأدبيات الإفريقية والعربية: تضيف الدراسة أدلة تجريبية من سياق إفريقي/عربي (جزر القمر) إلى الأدبيات العالمية حول الإضرابات التعليمية، والتي ركزت غالباً على السياقات الغربية.

2.2: الأهمية التطبيقية:

- 1- توجيه السياسات التعليمية: تساعد نتائج الدراسة صناع القرار في وزارة التربية والتعليم بجزر القمر على فهم الأسباب الجذرية لتكرار الإضرابات، مما يمكنهم من تصميم سياسات فعالة للحد منها بدلاً من التعامل مع أعراضها.
- 2- تعزيز دور النقابات: توضح الدراسة كيف يمكن لفاعلية النقابة أن تعدل العلاقة بين مظاهر المعلمين والإضرابات، مما يساعد النقابات على تطوير استراتيجياتها للتفاوض وحل النزاعات بشكل أكثر فعالية.
- 3- تحسين البيئة المدرسية: من خلال فهم دور العدالة التنظيمية، يمكن للإدارة المدرسية تحسين ممارساتها في توزيع الموارد ومعالجة الشكاوى، مما يقلل من دوافع الإضراب.
- 4- استدامة التعليم: يساهم الحد من تكرار الإضرابات في استقرار العملية التعليمية، وتحسين جودة التعليم، وتقليل الآثار السلبية على الطلاب والمجتمع.

2- أهمية الدراسة:

3.2: الأهمية الاجتماعية:

- 1- حماية حق الطلاب في التعليم: تكرار الإضرابات يحرم الطلاب من حقهم في التعليم، وهذه الدراسة تساعد في فهم كيفية الحد من هذه الظاهرة.
- 2- تحسين صورة مهنة التعليم: تكرار الإضرابات يؤثر سلباً على سمعة المعلمين والمهنة، وهذه الدراسة تساهم في معالجة الأسباب الجذرية لهذه الصورة السلبية.
- 3- الاستقرار الاجتماعي: الإضرابات المتكررة تخلق حالة من عدم الاستقرار في المجتمع، وهذه الدراسة تساهم في فهم كيفية تحقيق الاستقرار في العلاقة بين المعلمين والدولة.

1.3 الهدف الرئيسي

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار أثر العدالة التنظيمية (بأبعادها التوزيعية والإجرائية والتفاعلية) وخرق العقد النفسي في تكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر، مع التحقق من الدور المعدل لفاعلية النقابة في هذه العلاقة.

2.3 الأهداف الفرعية

- 1- قياس مستوى العدالة التنظيمية المدرك لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر.
- 2- قياس مستوى خرق العقد النفسي المدرك لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر.
- 3- تحديد مستوى تكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر خلال الفترة (2023-2026).
- 4- قياس مستوى فاعلية النقابة كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر.
- 5- اختبار أثر العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي على تكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر.
- 6- اختبار الدور المعدل لفاعلية النقابة في العلاقة بين العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي وتكرار الإضرابات.

4- منهجية الدراسة

1.4 المنهجية

اعتماداً على طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها، سيتم استخدام المنهج المختلط الذي يجمع بين المنهج الكمي والمنهج الكيفي، وذلك للأسباب التالية:

المنهج الكمي: لقياس العلاقات بين المتغيرات (العدالة التنظيمية، خرق العقد النفسي، تكرار الإضرابات، فاعلية النقابة) واختبار الفروض إحصائياً.

المنهج الكيفي: لفهم الأسباب والدوافع الكامنة وراء تكرار الإضرابات من منظور المعلمين أنفسهم، ولتفسير النتائج الكمية بشكل أعمق.

التصميم: تصميم تسلسلي توضيحي (Explanatory Sequential Design) حيث يتم جمع البيانات الكمية أولاً ثم تفسيرها بالبيانات النوعية.

2.4: مجتمع وعينة الدراسة

أ. مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية في جزر القمر الثلاث (انجازيجا، أنجوان، موهيلي) خلال الفترة (2023-2026)، والبالغ عددهم وفقاً للإحصاءات الرسمية حوالي (6,000) معلم (وزارة التربية الوطنية، 2024).

ب. عينة الدراسة

العينة الكمية: سيتم اختيار عينة عشوائية طبقية من المعلمين، بحيث تراعي التوزيع الجغرافي (الجزر الثلاث) والمرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي، ثانوي)، وسيتم حساب حجم العينة باستخدام معادلة كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970) بمستوى ثقة (95%) وخطأ (5%)، حيث سيكون حجم العينة حوالي (400) معلماً.

العينة النوعية: سيتم اختيار عينة مقصودة من (20-25) معلماً لإجراء مقابلات معمقة، مع مراعاة التنوع في الخبرة، والجنس، والجزر، والمشاركة في الإضرابات.

3.4: أدوات جمع البيانات

الأداة	الهدف	المصدر
الاستبانة (الكمية)	قياس متغيرات الدراسة (العدالة التنظيمية، خرق العقد النفسي، فاعلية النقابة، تكرار الإضرابات)	• مقياس العدالة التنظيمية: لقياس العدالة التنظيمية، سيتم الاعتماد على مقياس (Colquitt 2001) الذي يتكون من (20) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي العدالة الإجرائية (7 فقرات)، والعدالة التوزيعية (4 فقرات)، والعدالة التفاعلية الشخصية (4 فقرات)، والعدالة الإعلامية (5 فقرات)، وقد أظهر المقياس في الدراسات السابقة معاملات ثبات مرتفعة تتراوح بين (0.78) و (0.93) مما يؤكد ملاءمته للاستخدام في السياقات التنظيمية المختلفة، مع إجراء الترجمة والتكييف الثقافي اللازمين للسياق القمري. • مقياس خرق العقد النفسي: تم اعتماد مقياس خرق العقد النفسي الذي طوره Robinson و Morrison (2000)، والمكون من (5) فقرات تقيس إدراك الموظف لمدى وفاء المنظمة بالتزاماتها، و(4) فقرات تقيس المشاعر العاطفية المرتبطة بالانتهاك (الغضب والخيانة والإحباط)، وقد أظهر المقياس في الدراسة الأصلية معامل ثبات مرتفع ($\alpha = 0.92$) لكلا البعدين، سيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = لا أوافق بشدة إلى 5 = أوافق بشدة) لقياس استجابات عينة الدراسة، مع مراعاة عكس ترميز الفقرات (1، 2، 3) في بعد إدراك الخرق أثناء التحليل الإحصائي، كما سيتم إخضاع المقياس لعملية ترجمة وتكييف ثقافي ودراسة استطلاعية للتحقق من خصائصه السيكومترية في السياق القمري • مقياس فاعلية النقابة: لقياس الدور المعدل لفاعلية النقابة في العلاقة بين العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي وتكرار الإضرابات، سيتم الاعتماد على مفهوم الفعالية المدركة للنقابة (Perceived Union Effectiveness)، من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية مستمدة من الدراسات السابقة في السياق الماليزي (Yaacob et al., 2023؛ Nghah & Yaacob, 2024) وهي: قوة النقابة (وتشمل قدرتها على تمثيل الأعضاء وحماية حقوقهم)، قيادة النقابة (وتشمل كفاءة التواصل والشفافية وحل النزاعات)، وفعالية التواصل بين النقابة وأعضائها، وقد أظهرت تلك الدراسات ارتباطاً موجباً وقوياً بين هذه الأبعاد وفعالية النقابة ($r = 0.544 - 0.653, p < 0.01$) وبمستوى تفسير بلغ 56.6% من التباين في الفعالية ($R^2 = 0.566$)، مما يؤكد ملاءمتها كأساس لبناء مقياس يمكن من اختبار الدور المعدل المفترض للنقابة في تخفيف أو تكثيف أثر المظلم التنظيمية على سلوك الإضراب. • تكرار الإضرابات: سيتم قياس تكرار الإضرابات (المتغير التابع) من خلال مؤشرين متكاملين: (أ) مؤشر موضوعي مستخلص من تحليل ثلاث فئات من الوثائق (التقارير الصحفية، البيانات النقابية الرسمية، والتقارير الدولية) خلال الفترة (2023-2026)، و(ب) مؤشر ذاتي مدرك من خلال ثلاث فقرات في الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بهدف المقارنة والتحقق (التثليث المنهجي)، على أن يُعتمد المؤشر الموضوعي كمتغير تابع أساسي في التحليل الإحصائي.
المقابلة شبه المنظمة (الكيفية)	فهم تجارب المعلمين ودوافعهم وتصوراتهم حول الإضرابات المتكررة	تصميم ذاتي بناءً على أسئلة البحث
تحليل الوثائق	تحليل التقارير الرسمية والإعلامية حول الإضرابات في جزر القمر	تقارير Broken Chalk، البيانات الإحصائية

إجراءات ترجمة أداة الدراسة وتكييفها ثقافياً:

نظراً لتنوع الخلفيات اللغوية لعينة الدراسة في جزر القمر (اللغة العربية والفرنسية واللغة القمرية المحكية)، ولأن الفرنسية هي لغة التدريس الرسمية في المراحل التعليمية، سيتم تصميم الاستبانة في مرحلتين: المرحلة الأولى (الصياغة الأصلية): تُصاغ الاستبانة في صورتها الأولية باللغة العربية الفصحى، باعتبارها اللغة العلمية للباحث ولجنة التحكيم، وذلك لضمان دقة المصطلحات النظرية ك (العدالة التنظيمية) و(خرق العقد النفسي). المرحلة الثانية (الترجمة إلى الفرنسية): سترجم الاستبانة من العربية إلى الفرنسية، وفق الإجراءات العلمية التالية:

الترجمة الأولية (Forward Translation): سيقوم مترجم خبير (متخصص في العلوم التربوية والاجتماعية) بترجمة الاستبانة إلى الفرنسية.

الترجمة العكسية (Back-Translation): سيقوم مترجم آخر (لم يطلع على النص الأصلي) بإعادة ترجمة النسخة الفرنسية إلى العربية، وذلك للتحقق من تطابق المعاني وعدم فقدان أي دلالة علمية.

التحكيم والمقارنة: ستعرض النسخة العربية الأصلية والنسخة المترجمة عكسياً على لجنة من المحكمين المتخصصين (3 على الأقل) لتقييم التكافؤ الدلالي واللغوي، وإقرار الصيغة النهائية للاستبانة.

التكيف الثقافي واللغوي (Cultural Adaptation) ستعرض النسخة الفرنسية النهائية على مجموعة من المعلمين القمريين (من خارج العينة الأساسية) للتأكد من ملاءمة الصياغة للسياق المحلي، وللتأكد من أن المصطلحات مثل (العدالة التفاعلية) و(فاعلية النقابة) مفهومة لديهم، مع إجراء التعديلات اللفظية البسيطة التي تزيل أي غموض دون تغيير المعنى العلمي.

المرحلة الثالثة (ضبط الجودة): سطبّق النسخة الفرنسية النهائية في الدراسة الاستطلاعية (Pilot Study) لحساب معاملات الصدق والثبات، قبل توزيعها على العينة الأساسية.

الدراسة الاستطلاعية (Pilot Study)

للتأكد من صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة) وملاءمتها لعينة الدراسة في جزر القمر، سيتم تنفيذ دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع الدراسة نفسه، ولكن خارج العينة الأساسية التي سيتم سحبها لحساب النتائج النهائية.

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التحقق من وضوح صياغة فقرات الاستبانة (النسخة الفرنسية) وسهولة فهمها من قبل المعلمين القمريين.
 - حساب معاملات الصدق الظاهري (Face Validity) من خلال عرض الأداة على مجموعة من المعلمين للتأكد من أنها تقيس ما صممت لقياسه في نظرهم.
 - حساب معاملات الثبات (Reliability) باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة، حيث سيكون معيار القبول هو ($\alpha \geq 0.70$) لكل محور من محاور الأداة.
 - تقدير الزمن اللازم لملاءمة الاستبانة، والتأكد من عدم وجود أسئلة متداخلة أو مكررة قد تؤثر على دقة الإجابات.
- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

سيتم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية حجمها (30-40) معلماً ومعلمة، يتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، على أن يتم استبعادهم تماماً من العينة الأساسية البالغ عددها (400) معلماً.

بعد جمع البيانات الاستطلاعية، سيتم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، وفي حال ظهور أي فقرات ذات تشبعات منخفضة (أقل من 0.30) أو قيم ألفا كرونباخ غير مقبولة، سيتم حذف أو تعديل هذه الفقرات بالاستعانة بأراء المحكمين والمشرف، قبل اعتماد الصيغة النهائية للاستبانة وتعميمها على العينة الأساسية.

4- منهجية الدراسة

4.4 متغيرات الدراسة

المتغير	النوع	التعريف الإجرائي
العدالة التنظيمية	مستقل	إدراك المعلمين لعدالة توزيع الموارد (التوزيعية)، وعدالة الإجراءات (الإجرائية)، وعدالة التعامل (التفاعلية) في المؤسسة التعليمية.
خرق العقد النفسي	مستقل	إدراك المعلمين بأن المؤسسة التعليمية فشلت في الوفاء بالتزاماتها تجاههم.
تكرار الإضرابات	تابع	سيتم قياس تكرار الإضرابات (المتغير التابع) من خلال مؤشرين متكاملين: (أ) مؤشر موضوعي مستخلص من تحليل ثلاث فئات من الوثائق (التقارير الصحفية، البيانات النقابية الرسمية، والتقارير الدولية) خلال الفترة (2023-2026)، و(ب) مؤشر ذاتي مدرك من خلال ثلاث فقرات في الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بهدف المقارنة والتحقق (التثليث المنهجي)، على أن يعتمد المؤشر الموضوعي كمتغير تابع أساسي في التحليل الإحصائي.
فاعلية النقابة	معدل	إدراك المعلمين لقدرة النقابة على تمثيل مطالبهم والتفاوض لحل النزاعات.

5.4 فروض الدراسة

- H1:** توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية للعدالة التنظيمية على تكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر.
- H2:** توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية لخرق العقد النفسي على تكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر.
- H3:** توجد علاقة تأثيرية ذات دلالة إحصائية للعدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي معاً على تكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر.
- H4:** تعدل فاعلية النقابة العلاقة التأثيرية بين العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي وتكرار الإضرابات لدى معلمي المرحلة الابتدائية إلى الثانوية الحكومية بجزر القمر.

الأسلوب	الغرض	البرنامج المستخدم
الإحصاء الوصفي	حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لوصف خصائص العينة ومستويات المتغيرات	SPSS
الارتباط (Correlation)	اختبار قوة واتجاه العلاقات بين المتغيرات باستخدام معامل بيرسون	SPSS
الانحدار المتعدد (Multiple Regression)	اختبار أثر المتغيرات المستقلة (العدالة التنظيمية وخرق العقد النفسي) على المتغير التابع (تكرار الإضرابات)	SPSS
تحليل المسار (Path Analysis)	اختبار النموذج البنائي للعلاقات بين المتغيرات	SPSS
اختبار التعديل (Moderation Analysis)	اختبار الدور المعدل لفاعلية النقابة باستخدام أسلوب Hayes Process Macro	SPSS
التحليل الموضوعاتي (Thematic Analysis)	تحليل البيانات النوعية من المقابلات باستخدام	NVivo



Thank You